العدد ٥٩٠

جده
العم الغيور النجيب الشيخ حسن بخارى المحترم
إحد تلاميذ مدرسة « الفلاح » الزاهرة

السنة السادسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٥ شوال سنة ١٣٤٠ — مكة المكرمة — ١ يونيو سنة ١٩٢٢

توجيهات

وجه وسام النهضة العلي الشان من الدرجة الثانية الى سمو الامير « زامل »

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى سمو الامير « علي » صنو الامير « زامل »

ووجه الوسام عينه من الدرجة الرابعة الى صاحب النباهة الشيخ (محمود شلهوب) رئيس الكتاب بوكالة المالية الجليلة

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى صاحب النباهة الشيخ (سفيان بانافع) امين صندوق وكالة المالية الجليلة

ووجه الوسام عينه من الدرجة الخامسة الى صاحب المزايا الشيخ (عمر باديب) معاون مدير المحاسبة بوكالة المالية الجليلة

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى صاحب المزايا الشيخ (محمد اديب) كاتب الماشات بوكالة المالية الجليلة

ووجه الوسام عينه من الدرجة الرابعة الى مدير ناحية خيبر الشريف علي بن عصام

ووجه الوسام عينه من الدرجة الخامسة الى مأمور مدفعية خيبر الوكيل الشيخ اسماعيل

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى قائد درك خيبر الملازم ثاني الشيخ عبد الحميد

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى الملازم اول الشيخ نجيب

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى الملازم ثاني الشيخ عابد

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى الشيخ سيف الدين وكيل ضابط

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى الشيخ عمر وكيل ضابط

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى الشيخ داود وكيل ضابط

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى الشيخ نايف وكيل ضابط

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى الشيخ عبد الله امين وكيل ضابط رشاش

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى الشيخ عمر بن محمد وكيل ضابط مدفعي

ووجه ذكرى الاستقلال الى الشيخ محمد تلتو

ووجه ذكرى الاستقلال الى الشيخ محمد بن عيسى اليماني

ووجه ذكرى الاستقلال الى الشيخ عبد الله بن حامد اليماني

ووجه ذكرى الاستقلال الى الشيخ محمد علي زهراني

ووجه ذكرى الاستقلال الى الشيخ هشبول وكيل ضابط في رهط المشاة الاول

ووجه ذكرى الاستقلال الى الشيخ أحمد هشبول وكيل ضابط في رهط المشاة الاول

عيد الفطر السعيد

ان الدين الاسلامي الحنيف تأسست تعاليمه على الحكم الاجتماعية وكل ما يضمن توطيد دعائم الاصول العمرانية وحفظ نظام الهيأة الانسانية والحصول على سعادة كلتا الحياتين فكانت هذه التعاليم متمشية في كل آن ومكان على مراعاة ما يبعث على رقي الافراد والجماعات وبث روح التضامن والاتحاد للتعاون على جلب ما ترقى به حياة الانسان ويوجب سعادته، ودرء ما يكدر صفو تلك الحياة وينافي سعادة بني الانسان كل ذلك حرصا على حفظ بناء الهيأة الاجتماعية وتثبيت أركان العمران في هذا الوجود الذي اقتضت الحكم الالهية لانتظام الحياة الانسانية فيه حفظ نظام الاجتماع وارتقاءه وتهذيبه بكل الوسائل الممكنة حسب مقتضيات الزمان والمكان. ومن هذا القبيل ما شرعه الشارع من اقامة الجماعات والجمعات والاعياد وكل المواسم الدينية التي من شأنها الاجتماع والتعارف وتبادل التهاني والزيارات كالذي شاهدناه في ايام هذا العيد (عيد الفطر السعيد) من المظاهر التي تبعث على الارتياح التام لانها مظاهر الحياة الراقية تجلت في العاصمة بين سائر الافراد والجماعات فكانت من أكبر المظاهر الاسلامية والعمرانية والاجتماعية التي تطمئن لها الضمائر الحرة وتبتهج بها النفوس الطاهرة فيا لها من مظاهر رائعة مملوءة بروح التضامن والاتحاد والتحابب والتوادد وعطف الامة بعضها على بعض الامر الذي هو غاية ما يدعو الى ارتقاء الهيأة الاجتماعية وتكافلها واحكام عراها لتكون كتلة واحدة وقوة مجتمعة للسير الى الامام في سبيل اعزاز الشعب وبلوغه ارقى درجات الحياة السعيدة.

هذه مقدمة اتينا بها بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد الذي يجدر بنا أن نرفع خالص التهاني وواجبات التبريك الى أعتاب صاحب الجلالة الهاشمية وأسرته الكريمة سائلين من المولى الكريم ان يعيده على البيت الهاشمي الشريف بالعز والتأييد والسؤدد والصفاء كما نسأله أن يعيده على أمتنا المجيدة وسائر العناصر الاسلامية في مشارق الارض ومغاربها بالسعادة التامة والسلامة من سائر الشرور والمصائب ما ظهر منها وما بطن . والى القراء تفصيل ما جرى في ايام العيد من المراسم العيدية .

حيث لم تثبت رؤية الهلال في ليلة السبت الماضية أكملت عدة رمضان ثلاثين يوما . وفي عشية يوم السبت الماضي أطلقت المدافع من قلعة اجياد إيذانا وحفاوة بدخول العيد السعيد . وبعد صلاة العشاء من ليلة الاحد الماضي (التي هي ليلة العيد) ذهب ائمة وخطباء وخدمة المسجد الحرام بالمراسم المخصوصة (حسب المعتاد) الى القصر العالي فمثلوا بين يدي صاحب الجلالة الهاشمية في بهو الاستقبال العام يتقدمهم صاحب الجاه والاقبال نائب رئيس الوكلاء الفخام حجة الامة مولانا قاضي القضاة بصفته العلمية وجلسوا مصطفين بين يدي صاحب الجلالة وظلوا حصة من الزمن يتلون آيات التهليل والتكبير والصلوات وروائح الند والعود يفوح شذاها فيعطر الارجاء وفي الختام قام الجميع مستقبلين الكعبة الطاهرة وتليت الادعية الخيرية لصاحب الجلالة الهاشمية ولكافة المسلمين في مشارق الارض ومغاربها ثم بعد ذلك اخذ الكل مجالسهم ووزعت عليهم الحلواء والبسوا الخلع الملوكية وأدوا المراسم العيدية للعرش الهاشمي وقبلوا يده الشريفة وانصرفوا داعين لجلالته فكان مظهر هذه الحفلة الشائقة من أجل المظاهر المملوءة بروح المهابة والجلال . وفي صبيحة يوم الاحد غص المسجد الحرام من اقصاه الى اقصاه بجماهير المصلين من الحجاج والاهالي وكلهم يتلون آيات التسبيح والتهليل والتكبير والصلاة فلما ارتفعت الشمس شرف صاحب الجلالة الهاشمية بموكبه الفخيم وبمعيته صاحب السمو الملكي الامير « زيد » المعظم وبقية الاسرة الملوكية الى المدرسة المخصوصة المطلة على المسجد الحرام وقد اصطف اذ ذاك عموم شرطة « العاصمة » بضباطهم امام المدرسة

بنظام عسكرى بديع وعلى رأسهم يخفق العلم العربى يتقدمهم القائد العام فمدير الشرطة فلما اقبل الموكب الملوكى الفخيم على المدرسة اخذت الشرطة السلام الملوكى لصاحب الجلالة الهاشمية . وعلى أثر ذلك اقيمت صلاة العيد وبعد الانتهاء منها صعد الامام المنبر وخطب فى الناس مبينا لهم زكاة الفطر واحكامها الى غير ذلك مما يناسب المقام . وعقب الانتهاء من الخطبة اطلقت المدافع من قلعة اجياد واخذ الناس يتبادلون عبارات التهانى العيدية . وفى ذلك الحين قام الموكب الملوكى الفخيم من المدرسة وعند القيام اخذت الشرطة السلام الملوكى وسار الموكب ميمما القصر العالى تعلوه الهيبة والوقار .

وعند ذلك هرعت جميع طبقات الامة الى القصر العالى وبوصول الركاب العالى الى القصر اخذت الموسيقى الهاشمية تصدح بنغماتها الشجية ، ثم شرف صاحب الجلالة الهاشمية الى بهو الاستقبال العام بالقصر العالى فمثل بين يديه هيأة الوزارة ورؤساء الدولة فأدوا لجلالته المراسم العيدية وبعد ذلك ادت جميع الطبقات الى العرش الهاشمى خالص التهانى وواجبات التبريك وبعد ذلك أدوا المراسم العيدية الى مقام صاحب السمو الملكى الامير «زيد» المعظم

وعقب انتهاء المراسم العيدية بالقصر العالى أخذ الناس يتبادلون الزيارات والتهانى العيدية فيما بينهم وفى اليوم الثانى جرى استعراض الجيش النظامى الهاشمى فمر امام القصر العالى بنظامه العسكرى البديع بجميع قطعاته مستكملا لسائر معداته . ومن الصنع الجميل أن أيام العيد كانت مقسمة على حسب تقسيم البلدة فكل يوم لجهة يعيد عليها جميع أبناء الجهات الاخرى . وكانت أوقات الصلوات كلها فى ايام العيد تطلق فيها المدافع من قلعة أجياد زيادة فى الحفاوة . وهكذا استمرت ايام العيد كلها أفراح ومسرات وتبادل تهانى وزيارات بين طوائف الشعب أعاده الله على الجميع فى خير وسعادة

حوادث محلية

الحجاج فى جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة انه وصلت الباخرة (شوشتر) من بومباى وعليها ٧٥٦ حاجا منهم ٨ صنار

وجاء منه ايضا انه وصلت الباخرة (كويت) من بومباى وعليها ١٠٧٣ حاجا منهم ١٨ صنار

بيان اجمالى

باعمال ادارة الصحة لشهر رمضان سنة ١٣٤٠

نفرا

١٦٥ عدد الوافدين الى المستشفى برسم النوم والمعالجة من الصنوف المختلفة

١١٢ عدد الخارجين من المستشفى لاكتسابهم الصحة التامة

١٠١٠ عدد الوافدين الى المستشفى من الاهالى برسم المعاينة الخارجية

٩٢٠ عدد الوافدين الى المستشفى من الاهالى برسم تضميد قروحهم

٣٢٥٠ عدد الوافدين الى المستشفى من الحجاج برسم المعاينة بامراض عادية

٩ الوفيات الواقعة بالمستشفى بامراض عادية مختلفة

هذا والصحة العمومية لله الحمد على اتم ما يرام

مدير الصحة العام

محمد نديم

احتجاجات

المؤتمر السوري الفلسطينى

جاءنا من اللجنة التنفيذية للمؤتمر السورى الفلسطينى بمصر البيانات الاتية وهى :

مصر ١٢ مايو سنة ١٩٢٢

وصلت الى اللجنة التنفيذية للمؤتمر السورى الفلسطينى البرقية الاتية من جنيف امس وهى :

— مصر — الامير ميشيل لطف الله

علمت ان انجلترا تريد ان تعرض للبحث مشروع الوصاية على فلسطين

رابار

رئيس فرع الوصايات فى جمعية الامم»

وبناء على ذلك عقدت اللجنة اجتماعا فوق العادة وقررت فيما قررته ارسال البرقية الاتية الى مجلس جمعية الامم

علمنا ان مجلس جمعية الامم ينظر فى اجتماعه الحالى فى الانتدابات فنذكركم بالقرارات التى وضعها المؤتمر السورى الفلسطينى فى جنيف سنة ١٩٢١ ورفعها الى جمعيتكم المحترمة وهى

(١) الاعتراف بالاستقلال والسلطان القومى لسورية ولبنان وفلسطين

(٢) الاعتراف بحق هذه البلاد فى ان تتحد معا بحكومة مدنية مسؤولة امام مجلس نيابى ينتخبه الشعب وان تنتظم مع باقى البلاد العربية المستقلة فى شكل حلف (فيدراسيون)

(٣) اعلان الغاء الانتداب حالا

(٤) جلاء الجنود الفرنسوية والانجليزية من سورية ولبنان وفلسطين

(٥) الغاء تصريح بلفور المتعلق بوطن قومى لليهود

وقد اثبتت حوادث سورية الاخيرة ارادة الامة فى رفض الانتداب وتزييف مساعى الدولة المحتلة لخنق الشعور الوطنى فنأمل من مجلسكم المحترم مراعاة حق الامم فى تقرير مصيرها ورغبة سورية التى اظهرتها مرارا بجميع الطرق المشروعة فى طلب الاستقلال ورفض الوصاية ولا نحتمل تبعة العواقب التى تقع لاصدار قرار مخالف لارادة الشعب

***

مصر فى ١٣ مايو سنة ١٩٢٢

حضرة الفاضل رئيس تحرير جريدة القبلة الغراء

نتشرف بان نرسل اليكم نسخة من البرقية التى ارسلتها اللجنة التنفيذية للمؤتمر السورى الفلسطينى أمس الى الرئيس هاردنج فنرجو ان تتفضلوا بنشرها فى جريدتكم الغراء ولكم الشكر

صورة البرقية

الرئيس هاردنج

واشنطون

ان مجلس جمعية الامم ينظر الان فى الانتدابات التى وضعت الولايات المتحدة مباديها لاغاثة الانسانية المتألمة فى العالم كله . وقد ظهر الان ان المستعمرين مسخوا مباديكم الشريفة فى سورية وفلسطين وجعلوا الانتداب من مرادفات الاستعمار فاللجنة التنفيذية للمؤتمر السورى الفلسطينى الممثلة لجميع الاحزاب الاستقلالية السورية واثقة ان الولايات المتحدة تصون تلك المبادىء الى النهاية فلا تسمح ان يستعمل الحلفاء النصر الذى نالوه بمساعدتها وبالوف الضحايا من السوريين انفسهم لارهاق الامم المظلومة واستعبادها وتنتهز اللجنة هذه الفرصة لاسماع صوتها مرة اخرى برفض ذلك الانتداب والقاء تبعة نتائج ابرامه على عاتق مسببيها

***

مصر فى ١٥ مايو سنة ١٩٢٢

حضرة الفاضل رئيس تحرير جريدة القبلة الغراء

نتشرف بان نرسل اليكم طيه صورة النداء المرسل من الشعب السورى الى الشعب الاميركانى راجين نشره فى جريدتكم الغراء وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

نداء

من الشعب السورى الى الشعب الاميركانى

ورد هذا النداء من سورية وارسل تلغرافيا الى ٢٢ جريدة فى اميركا الشمالية واذاعته الشركات التلغرافية اسوشيتد برس وسنترال نيوز واكستشينج

وضع الشعب السورى ثقته وكل آماله فى الشعب الاميركي الحر واعتمد على مبادئه فى جهاده لتحرير بلاده والوصول الى استقلاله ولقد صارح لجنة المستر كراين فى عام ١٩١٩ بأنه يريد الحياة حرا مستقلا ورفض الانتداب رفضا باتا غير انه يطلب مساعدة الشعب الاميركي فيما يحتاج اليه فى حياته الاستقلالية الجديدة

لم تضعف يوما من الايام ثقة السوريين بالاميركان بالرغم من اهمال الحكومة الاميركية تقرير المستر كراين وعدولها عن نشره اجابة لرغائب الاستعماريين . وكان كلما ثقلت عليه يد الاحتلال العسكرى واشتدت وسائل العنف التى يحكم بها البلاد يولى وجهه شطر اميركا ولنا على ذلك شاهد عدل فى شخص المستر كراين الذى رأى الهاتفين لاميركا والحرية يعاقبون بالسجن والقتل

ولقد فوجيء السوريون بنبأ لو صح لكان ضربة قاضية على امالهم وتكذيبا صريحا للمبادىء التى حاربت اميركا لاجلها واولها تحرير الشعوب المستعبدة وتقرير حقها فى اختيار ذلك الانتداب الذى اوجدته اميركا على أمل تطبيقه بالطرق الحرة فسخه الاستعماريون وجعلوه وسيلة للاستعباد

فالسوريون اليوم يستصرخون الشعب الاميركي الحر ويذكرونه بمبادئه التى لولاها لما خاضت الشعوب الصغيرة غمار الحرب

ولا شك ان هذا الشعب العظيم لا يصم اذنه عن استصراخ امة مغلوبة على امرها قد قتل احرارها وزجوا فى اعماق السجون وهى الان رازحة تحت حكم الارهاب ولا ذنب لها سوى سعيها للاستقلال وتعليق امالها على الحرية الاميركية

***

مصر فى ١٧ مايو سنة ١٩٢٢

حضرة الفاضل رئيس تحرير جريدة القبلة الغراء

نتشرف بان نرسل اليكم البيان الذى اصدرته اللجنة التنفيذية للمؤتمر السورى الفلسطينى اليوم راجين نشره فى جريدتكم الغراء وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

الوصاية فى جمعية الامم

وردت البرقية الاتية اليوم الى اللجنة التنفيذية للمؤتمر السورى الفلسطينى من القسم الموجود فى جنيف من الوفد السورى

« بسطنا موقف البلاد ومطاليبها مطولا لرئيس لجنة الوصايات واعضائها و كتابها ولم يعد للمناقشة فى أنتداب بعد ونحن نعد تقريرا لتنفيذ الانتداب »

* * *

مصر فى ١٨ مايو سنة ١٩٢٢

حضرة الفاضل رئيس تحرير جريدة « القبلة » الغراء

نتشرف بان نرسل اليكم البيان الذى اصدرته اللجنة التنفيذية للمؤتمر السورى الفلسطينى اليوم راجين نشره فى جريدتكم الغراء وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

علمت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السورى الفلسطينى منذ اسبوعين ان فى النية طرح مسألة الوصاية على فلسطين للبحث فى مجلس عصبة الامم فى ١١ مايو سنة ١٩٢٢ وان لم تكن داخلة فى برنامج الاعمال فارسلت هى وجميع الاحزاب الممثلة فيها برقيات بمطاليب البلاد الى المجلس واعترض الوفد الفلسطينى على ادخال المندوب السامى صك الوصاية فى برنامج البحث فى حين ان الوفد يعارض الحكومة البريطانية بشأنها . وانتدبت اللجنة سريعا كلا من الامير شكيب ارسلان وسليمان بك كنعان واحسان بك الجابرى لبسط القضية للمجلس وتقدم مطاليب البلاد وعدم البت فى اى وصاية على سورية وفلسطين ولبنان قبل اخذ رأى اهالى البلاد . وقد بسط هذا الوفد بياناته فى هذا الشأن فى ١١ و ١٢ و ١٣ مايو لاعضاء لجنة الوصايات الدولية ولمجلس جمعية الامم ومندوبى الدول وجاءت منه اليوم البرقية الآتية :

« تأجلت المناقشة فى الانتداب . متوجهون الى العواصم الاوروبية للتوسع فى بسط القضية . التفاصيل فى البريد »

سامح الله خورينا امين

يقول فى عدد (١٣٧٣٠) من احرامنا وموضع احتشامنا تحت عنوان (سوريا وملك الحجاز) بامضاء سورى : « ان دعوى مولانا الملك المنقذ بأنه تلقى احتجاجات من الهيئات السورية لا ظنها ترتكز على شئ من الحقيقة ونظن بل هو الواقع أن كل ما يفهم ويراد بكل ما فى هذا عائد الى هيئة حزب الاحزاب السورى وحزب الاستقلال وأم القرى ولجنة الدفاع الوطنى العربية ونحوه مما اشرنا اليه ولدينا من مثل هذا المثال البسيط (يعنى رجوع ما يريده مولانا المنقذ الى الهيئات المذكورة) على قوله « ان اعمال مولانا المنقذ كانت من الاسباب التى ادت الى الالم » - امثلة وشواهد بسيطة يمنعنا من ايرادها كرامة سوريا وابناء سوريا .

وان « القبلة » لهى أرفع من أن تخاطب مثل تلك البجاحة غير أن البحث نجده يرى أن نشير الى أن اقربه امس الماضى بلا فاصل ورد الى الديوان الهاشمى فى البريد الطليانى فى بلاغ من أحد أحزاب بجباء أقوامنا يعلن به أن اربعين الف نجيب من المنسوبين اليه ينتظر داعى مولاه المنقذ لاى وجهة كانت وتلاه الديوان على خاصة رجال الدولة فاينا ملئ . وهذا مما يجعلنا أن نقول بأنه لا ينكر أن لكل داء كناسة ولكل صفوة خساسة سنة الله فى خلقه

اعلان

من السيادة العامة للشرطة

نعلن للعموم أنه ليلة عيد الفطر السعيد ألقى القبض على رجل مشبوه وفى يده بقشة باطنها ملابس مختلفة فعلى من كانت له أن يحضر لمركز القيادة العامة ويأتى بالاوصاف المبينة لما فيها ويستلمها

اقوال الصحف

مرآة الغرب — نيويورك

ما دار فى خلد فاتن السلطة المحتلة المحتاجة قبل كل شئ الى شهادة السوريين الحسنة بها لتبقى فى سوريا . تلجأ الى السياط للحصول على هذه الشهادة !

وما حسبنا قط ان الفرنسويين تذهلهم نشوة الغرور عن رؤية الحقيقة التى رأتها انكلترا فى ارلندا ومصر والهند . وهى ان الضغط يورث الانفجار .. ولكن دهشتنا تزول عند ما نتذكر ان الذين يمثلون فرنسا فى سوريه هم خسارة الفرنسيين هم جماعة لا يخدمون فرنسا ولا يخدمون سوريا . ولكنهم يخدمون مطامع الاستعماريين الاشعبية ولولا ذلك لما وجدوا فى سوريا ولبنان ..

هم قوم لم يكونوا فى بلادهم شيئا مذكورا ولكن السياسة الاشعبية قذفتهم الى بلادنا ووضعت على رؤوسهم التيجان فطغوا فيها وبغوا وصاروا يعتقدون انهم من سلالة الالهة وان السوريين واللبنانيين خزف او فخار

ليقتلوا وليسجنوا وليصلبوا وليجلدوا . فان هذه كلها تنبه الأمة السورية من سباتها وتزيل الغشاوة عن بصائرها . وتنقذها من التردد فتسير الى الامام غير خائفة من الموت لانها تعلم ان الحياة التى هى فيها شر من الموت وانكى .

بماذا يعتذر الفرنسويون عن الارواح التى ازهقوها فى حمص والزعماء الذين حكموا عليهم بالسجن فى دمشق والسجناء الذين جلدوهم بالسياط فى بيروت . والحقوق التى داسوها فى كل بقعة من سوريا !

وماذا فعلوا من الامور المشكورة فى سوريا ليغتفر لهم الوطنيون جناياتهم وهم قد قيدوا الاقلام والالسنة وامتصوا دم الفلاح والتاجر والصانع . وجمعوا الذهب من البلاد وشحنوه الى فرنسا . وفتحوا باب الخلاعة على مصراعيه فى المدن والقرى وارهقوا البلاد بالضرائب على الناس والماشية والنبات والجماد

نقول ماذا فعلوا من الامور الجيدة والاصح ان نقول أى مكروه لم يفعلوه !!

غداً تقف فرنسا امام لجنة الامم طالبة اليها ان توافق على وصايتها فى سوريا فترى لجنة الامم ان يد فرنسا قد تلطخت بدم السوريين الابرياء قبل ان يستتب الامر . فلا تلبث ان تفكر كيف يكون حال السوريين معها اذا استتب لها الامر ؟

ولجنة الامم لا تنظر بعينها ولا تسمع باذنها ولكنها أذن الامم المتمدنة السامعة ومقلتها الناظرة وهكذا تكون فرانسا قد اساءت الى نفسها اكثر مما اساءت الى السوريين . بل تكون جلبت لنفسها الضرر وجلبت لسوريا النفع

فيا ايها المحتلون الناصبون :

كبلوا اقلامنا جيدكم
واسنوا الالسن والصحف الكلاما
واذا عز عليكم انما
فى وئام ، فانشروا فينا الخصاما
واذا عز عليكم انما
فى حياة ، فابعثوا فينا الحماما
انزعوا الارواح من اجسادنا
او فكونوا انهم الموت الزؤاما
انما يتقلب الامر الى
ضده ، ان جاوز الامر التماما

هل حبط مؤتمر جنوى

وماذا ينتظر فى مؤتمر الهاى

يقول الفنيون من المشتغلين بالسياسة ان مؤتمر جنوى حبط وان الذين دعوا اليه وتوقعوا منه النتائج الباهرة عادوا بالخيبة والخسران وان للمستر لويد جورج ارتكب خطأ لا يغتفر ظنا منه ان مؤتمر جنوى يسفر عما اسفر مؤتمر وشنطن عنه من النتائج السارة ولو تروى قليلا لتبينت له وجوه الفرق بين المؤتمرين فقد ذهب مندوبو الدول الى وشنطن ومعظمهم على شئ من الاتفاق المبدئى ولا سيما مندوبى اميركا ومندوبى بريطانيا . اما مؤتمر جنوى فقد عقد فى جو مشبع بالريب والشبهات ومحفوف بالشكوك وسوء النيات

ان من يقارن ما جاء فى جدول اعمال مؤتمر جنوى بما نبين من نتائجه يحكم بحبوطه وفشل القائمين بامره وقد توقعنا له ذلك قبل عقده واعتمدنا فى هذا الاستنتاج على عظم المهمة التى اتخذها على عاتقه وكثرة ما تولى معالجته من الامور والشؤون وجميعها من الطبقة الاولى سواء كانت سياسية او اجتماعية أو اقتصادية

واذا ذكرنا ان مناقشات المؤتمر كادت تؤول الى الشقاق بين دولتى الاتفاق الودى وتخلق مشكلة سياسية جديدة اتضح لنا ما استهدفت له اوربا من جراء تلك الشبهات التى ما فارقت المؤتمر ساعة من الساعات والتى كان مندوبو الدول يعقدونها خلسة وراء ظهر المؤتمر لجنى نفع أو جر مغنم

* * *

فاذا كان مؤتمر جنوى لم يفز بتحقيق كل امنية اوربا فى شهر واحد فقد فاز حتما بشئ منها بدليل تسليم الجميع بمواصلة العمل فى الهاى حيث تعقد لجنتا الخبراء الذين وصفت التلغرافات السابقة مهمتهم والظاهر ان بعض الدول لا تزال يتوقع اشتراك اميركا فى هاتين اللجنتين او احداها

فمؤتمر جنوى لم يحل المشكلة الكبرى التى عالجها وهى مشكلة روسيا ولكنه فتح بابا من ابواب معالجتها ووجه الانظار الى وجوب هذه المعالجة وامكانها بما اتفق وقوعه فى اثنائه من الاتفاق الذى عقد بين روسيا والمانيا . وكان المستر لويد جورج قد سبق فنبه على الخطر العظيم الذى تستهدف اوربا له من جراء اتحاد روسيا بالمانيا الناضبة فاتفاق رابالو ظهر بجلى بيان ان اوربا لا تقوى على معاداة هاتين الدولتين اذا اتحدتا وانها اذا استطاعت الصبر على اتحادهما فليس ذلك فى مصلحتها

وقد نبه أحد الذين يعرفون روسيا حق معرفة على أن المانيا باتحادها مع روسيا تستطيع ان تتملص من جانب كبير من القيود التى قيدها الحلفاء بها فى معاهدة فرسايل فتصنع الطيارات وغيرها من الاسلحة فى روسيا وقد كانت روسيا قبل الحرب فى مقدمة دول الارض فى اتقان فن الطيران وكان فيها للطيارات والبلونات مصانع ودور للتحليل فى معظم مدنها الكبرى كموسكو وبتروغراد وكياف ويقول هذا الكاتب ان عددا كبيراً من ضباط الجيش الالمانى المسرح ذهبوا الى روسيا ولم يعودوا اليها لاجل السياحة وتنزيه الخاطر فى الزمان الذى تئن فيه من المجاعة

فهذه المخاطر وسواها تكفى لاقلاق بال اوربا وحملها على بذل الجهد كله فى استمالة روسيا الى جانبها وانهاضها من كبوتها وهذا لا يكون بارغامها على السير طبقاً لهوى الحلفاء لان هذا الارغام ليس فى طاقتهم فلابد من بذل شئ يذكر من مصالحهم واموالهم فى هذا السبيل حتى اذا ايقن زعماء الروس الحاليون ان الامر فى مصلحتهم جاروا الساعين لاصلاح ذات البين وانصاعوا الى نظامهم تعديلا يطابق مصلحة اوربا ولا يؤول الى اخلال عظيم بهذا النظام يبعث على الفتنة الداخلية

ارفضاض مؤتمر جنوى

الجلسة الختامية

أرسل مندوب هافاس الخاص فى جنوى تلغرافا قال فيه : خطب المسيو برتو فى الجلسة الختامية التى عقدها مؤتمر جنوى فشكر لايطاليا وحكو متها ضيا فتهما ثم اجل اعمال المؤتمر وأعرب عن ارادة فرنسا الاكيدة فى ان تحول تقرارات جنوى الى حقائق ملموسة . وقال :

« ان فرنسا مافتأت تعرب عن رغبتها الاكيدة فى انهاض روسيا وان المفاوضات التى دارت بينها وبين البلشفيك قد قطعت بالرغم عنها . » واستطرد المسيو برتو الكلام فقال مازحا ان رمز فرنسا احرق علنا فى بترغراد وأعلن انه لا يريد ان يوجه عبارات قاسية الى السوفيات ولكنه يسوءها تعانيه أكثرية الشعب الروسى من الالام .

« فاذا أصيب بنو البشر بنكبة فى بلاد ما وجب على سائر اخوانهم فى الانسانية ان يسابقوا الى مساعدتهم والاخذ بيدهم . ولا تريد فرنسا ان تنسى الخدم العظيمة التى اديها روسيا لقضية الحلفاء المشتركة فى خلال ثلاثة اعوام طويلة . فعلى الشعب الروسى والحالة هذه ان يثق بأن فرنسا لا تنسى هذا الجميل وبانها تمد اسراعها الى مساعدتها شرفاً لها » ثم اشار الى العبارة الواردة فى بيانات الدكتور راتنو عن « نزع سلاح الرأى العام » فقال : ان فرنسا التى لم ترغب فى الحرب تريد السلم من صميم فؤادها وانى أعلن ذلك رسميا امام الدول الاربع والثلاثين ممثلة فى هذا المؤتمر « اننا نسير جميعا بقدم ثابتة وخطوات واسعة نحو السلم . » ولا تستعيد اوروبا صحتها الا اذا اندفع الجميع بعامل التضامن البشرى الى العناية بالنظام واحترام الوعد والبر بالعهد احتفاظاً بشرف الكلام . « واذا اردنا أن يسود السلم فن الواجب على ذوى الارادة الحسنة ان يعملوا كلهم متحدين لحمل أوروبا وحمل العالم كله على قبوله »

جنوى ـ وافق المؤتمر على قرارات اقتصادية وسياسية وأعلن المسيو جسبار والمسيو برتو انهما لايستطيعان الموافقة على ميثاق عدم التعدى من الان . ولكنهما سيوصيان فرنسا والبلجيك بقبوله

وخطب المستر لويد جورج فقال ان المؤتمر يعد خطوة كبيرة نحو السلم رغم العواصف التى اشتدت عليه . وانه يجب على مؤتمر لاهاى أن يكون خطوة واسعة أخرى فى هذا السبيل ولكن روسيا التى هى فى حاجة الى اموال الاجانب ومساعدتهم يجب عليها ان لا تستمر على احتقارها للمبادىء الغربية ولا على انكار ديونها

ثم خطب المسيو رنو وتلاه السنيور فاكتا فالقى خطبة الختام وارفض الاجتماع

جنوى ـ عقد المؤتمر جلسته الختامية العامة فى قصر سان جورجيو . وكانت القوات العسكرية منتشرة بكثرة ولكن عدد الجمهور كان أقل من الماضى فى الشوارع وقد امتلأت جميع كراسى القاعة العامة وصافح الدكتور راتنو المسيو تشيشرين والمسيو كراسين مصافحة قلبية واعرب السنيور فاكتا فى خطبته من أسفه ان الوقت كان قصيراً جداً فلم يمكن من تسوية المشكلة الروسية تسوية نهائية . ولكن مؤتمر جنوى أفسح المجال لسياسة جديدة هى سياسة التعاون الاوربى

واثنى الدكتور راتنو على اعمال اللجنة الاقتصادية ولفت الانظار الى ضرورة تبادل الثقة بين الدول للوصول الى سلم حقيقى . ثم قال ان المانيا تعد نفسها سعيدة لانها ساعدت على التقرب بين روسيا وسائر الدول

واحتج المسيو تشيشرين على اخراج المندوبين الروس من لجنة العمل الفرعية فرد المسيو كولرات رئيس اللجنة الاقتصادية قائلا ان السبب الذى حال دون ذلك هو ان الروس ليسوا الان فى حالة تمكنهم من الاشتراك فى المناقشة اشتراكا فعلياً . وقد وافق المجلس على تقرير اللجنة الاقتصادية بتحفظات ابدتها بعض الدول

جنوى ـ صادق المؤتمر فى جلسته العامة على قرار يتضمن الاتفاق المؤقت الخاص بعدم الاعتداء

واعاد الروس ذكر تحفظاتهم كما اعادته بعض حكومات صغيرة

وصرح المسيو بارتو انه اوصى حكومته بالموافقة على اتفاق عدم الاعتداء

وطلب المسيو تشيشرين ان يعهد الى هيئة دولية غير عصبة الامم بتناول العمل فى المسائل الصحية فى اوروبا

وانتقد المسيو بارتو الالمان والروس معاً مبينا للدول ان فرنسا لم ترد الحرب سنة ١٩١٤ وانها تريد اليوم السلم

وقال المستر لويد جورج ان مؤتمر جنوى كان من اعجب المؤتمرات فى التاريخ وسيبقى الى الابد علامة توحى بالهداية الى طريق السلم العام ولو انه لم يتقدم الى الحد الذى كان يتوقعه أشد المتشائمين فيه حماسة

وقد حذر مندوبى السوفيت عند قدومهم من الاستهانة بالقواعد التى هى دعامة حياتنا بذاتها وهى الاعتراف التام بالتعهدات واذا كانت الروسيا فى حاجة الى المال فلا بد لها من الاعتراف بقانون الشرف الذى توارثناه من السلف اجيالا بعد اجيال واذا كانت المذكرة الروسية هى آخر كلمة للروسيا فانا يائس من اتمام شىء فى الماضى . ان اتفاق عدم الاعتداء ليس الا اتفاقاً مؤقتاً ولكن متى تقرر فان الامم لاتخرج عنه ويسرى تأثيره النفسانى والدولى فى الامم سريان الكهرباء

جنوى ـ اشتغل القسم الاكبر من خطبة المستر لويد جورج التى أصغى اليها الحاضرون بسكون يكاد يكون خشوعا على تلخيص الاعمال التى تمت بالمؤتمر وعلى عبارات صريحة وجهها للروسيين

وقد أبدى رأيه فى الاولى قائلا ان اتفاق السلم وتقارير وتوصيات اللجان الاقتصادية والمالية ولجان النقل هى التى بررت وجود المؤتمر ولو ان الانظار كانت موجهة نحو المسائل المختلف عليها . وقال انه تم تقدم عظيم نحو حل المسألة التى فاقت غيرها من المسائل فى باقى الافكار ولكنه حذر من انه مهما كان من تأثير المذكرة الروسية فى ١١ مايو فى روسيا فان تأثير هذه المذكرة فى الخارج كان نكبة فقد أضرت بروح التسوية والاتفاق

وصرح رئيس الوزارة البريطانية بان الروسيا لو ارادت الحصول على مساعدة أساسية فلا بد لها من عدم انتهاك ماقد يعده الروسيون ميولا تتمسك بها اوربا الغربية فيما يختص بالمحافظة على التعهدات المالية وقال ان أوروبا ترغب فى مساعدة الروسيا ولكن « حتى العاصفة الروسية لم تقطع خيطاً واحداً من جذر هذه الميول السابقة التى تعتمد عليها انظمتها »

وقال المستر لويد جورج فى ختام كلامه « ان حبل الحياة الذى ادلى فى مؤتمر « كان » لم يسحب حتى الان كما كنا نؤمل وكذلك لم يقطع ولم يترك وشأنه ولكننا نريد ان نجر اوربا الى الحياة »

وقال ان اتفاق السلم ولو انه مؤقت الان ولكنه سيدوم لان الرغبة فى السلم تمشى فى عروق أوربا

فرنسا والمانيا

باريس ـ كتب المسيو كلوتز الى المسيو بوانكاره يبدى دهشته مما قال المستر تشمبرلن فى مجلس النواب وهو ان الحكومة الفرنسوية تعهدت فى سنة ١٩٢٠ بعد حادثة فرنكفورت ان تكف عن كل عمل منفرد تأكيداً لتنفيذ معاهدة الصلح قال وعسى هذا ان يكون التباساً فى فهم المقصود فاذا كان كذلك وجب ان يزال فى الحال لان عهداً كهذا اذا قطع يكون انتقاصاً خطيراً لمعاهدة فرسايل ولا سيما ما يختص بتصرف الحكومات اذا قصرت المانيا عمداً ويكون من الواجب عرضه على البرلمان

فرد عليه المسيو بوانكاره قائلا ان فرنسا ما سلمت قط بتنازل كهذا عن الحقوق التى تخولها اياها معاهدة فرسايل التى لها قوة القانون فى فرنسا وانكلترا والتى لا يمكن ان تعدل الا فى الشكل الذى عقدت فيه وابرمت به فاذا كانت الاراء قد تبودلت سنة ١٩٢٠ بين باريس ولندن فان اتجاه البحث اقتصر على تدبير اتخذته فرنسا منفردة فى المصلحة العامة وصونا لحقوق الناس ولم ينص عليه نصاً صريحاً فى المعاهدة

اما اذا حكمت لجنة التعويض فى ٣١ مايو بان المانيا قصرت عمداً وابلغت اللجنة الحكومات ذات الاختصاص طبقا للفقرة ١٧ الملحقة بالجزء الثانى من المعاهدة يحق للحكومات طبقا للفقرة ١٨ ان تنزل العقوبات اللازمة . وهذا والحكومة الفرنسية تنوى ان تتفق مع حلفائها وتفعل كل ما يجب عليها للحصول على مصادقتهم فى العمل الذى يقتضيه سلوك المانيا ولكن اذا لم يتم اتفاق فالحكومة الفرنسوية تحفظ لنفسها الحقوق التى خولتها اياها الفقرتان ١٧ و ١٨ فى الملحق المذكور كما خولتها لسائر الحكومات ولا تتنازل عن هذه الحقوق ﴿

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذى نعلنه للعموم ان كل من نسى شيئاً بالمسجد الحرام فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هانى ويأتى بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجارى ﴿

سا ١٨ ـ ٩ ـ ١٣٤٠

جدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة ، تحرير الرئيس ـ

برج الجوزاء ٩

شهر شوال الخير سنة ١٣٤٠

ايام الاسبوع	شوال ١٣٤٠	اذان الصبح		الاشراق		اذان الظهر		اذان العصر	
		ع	ق	ع	ق	ع	ق	ع	ق
الجمعة	٦	٩	٣	١٠	٤٢	٥	٢٣	٨	٣٦
السبت	٧	٩	٢	١٠	٤١	٥	٢٢	٨	٣٦
الاحد	٨	٩	٢	١٠	٤٠	٥	٢٢	٨	٣٦
الاثنين	٩	٩	١	١٠	٤٠	٥	٢٢	٨	٣٦
الثلاثاء	١٠	٩	١	١٠	٤٠	٥	٢٢	٨	٣٦